

Distr.: General
4 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الرابعة والعشرون

٢٢ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢

المسائل الفنية: دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تقرير الأمين العام

الموجز

واصلت إدارة شؤون الإعلام، تنفيذاً للأحكام ذات الصلة الواردة في قرارات الجمعية العامة ومن خلال العمل على نحو وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام، تقديم الدعم التخطيطي والتنفيذي للوحدات الإعلامية في عمليات حفظ السلام إلى أقصى حد ممكن. وإن تعزيز هذه القدرة، كما أعربت عن ذلك الجمعية العامة، سيمكن الإدارة من المساهمة على نحو فعال أكبر في التخطيط للبعثات وتقديم الدعم لها وفي الجهود التي تبذلها الوحدات الإعلامية في البعثات لبناء واستمرار الدعم الذي يقدمه الجمهور والحكومات لعمليات حفظ السلام.

أولا - المقدمة

حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية^(١). ومنذ ذلك الوقت، وتنفيذا لقرار الجمعية العامة، واصلت الإدارة بذل الجهود لتوفير الدعم التخطيطي والتنفيذي إلى عدد يصل إلى ١٥ بعثة جارية من بعثات حفظ السلام وإلى عدد متزايد من البعثات السياسية وبعثات بناء السلام، بما في ذلك البعثة في أفغانستان.

٤ - ومنذ منتصف التسعينات، ازداد الدعم التنفيذي الذي تقدمه الإدارة إلى بعثات السلام ازديادا كبيرا. وتم الاضطلاع بهذه الأنشطة، بتنسيق مع قسم السلام والأمن، في حدود الموارد القائمة، وبالإضافة إلى الأنشطة الترويجية التي تم تكليف الإدارة بها في مجال السلام والأمن. ونتيجة لذلك، استنفد هذا العمل طاقة الموظفين، مما أدى إلى تأخير إصدار المنشورات، وتحسين موقع الإدارة على الشبكة، بالإضافة إلى تأخير الأنشطة الترويجية الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاهتمام المتزايد بالإعلام في كل من بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية جعل من المستحيل تقريبا للإدارة أن تقدم الدعم الكافي لجميع هذه البعثات. وبناء عليه، أعطيت الأولوية لتلك البعثات التي تتطلب المساعدة الفورية.

٥ - ويصف تقرير الأمين العام عن تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام والفريق المعني بعمليات حفظ السلام دور إدارة شؤون الإعلام، ولا سيما قسم السلام والأمن، في تطوير الاستراتيجيات والسياسات والقدرات اللازمة من أجل القيام على نحو فعال بالتخطيط والنشر وتقديم الدعم للوحدات الإعلامية في عمليات حفظ السلام^(٢). ويصف التقرير أيضا الأنشطة الترويجية الأخرى التي تم تكليف الإدارة بها في مجال السلام والأمن، وقدم معلومات عن موارد الإدارة في هذا الصدد. وأشار التقرير إلى أن هذه الأنشطة جميعها مهام تتسم بالأهمية وتساعد المنظمة في نشر المعلومات عن جهودها في مجال حفظ السلام وما يتصل بذلك من جهود في مجالي السلام والأمن، وأنها

١ - أحاطت الجمعية العامة علما، في قرارها ٦٤/٥٦ بـ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز قدرة إدارة شؤون الإعلام في مجال الإعلام لتمكينها من إنشاء وحدات إعلامية في عمليات حفظ السلام وغير ذلك من العمليات الميدانية للأمم المتحدة وتيسير أعمالها اليومية. وطلبت إلى الأمانة العامة "مواصلة تأمين مشاركة الإدارة من مرحلة التخطيط لهذه العمليات مستقبلا من خلال التشاور والتنسيق مع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام، وتقديم تقرير إلى لجنة الإعلام"، في دورتها الرابعة والعشرين تضمنه أي مقترحات ممكنة لتعزيز دور الإدارة في هذا الشأن.

٢ - ولاحظت الجمعية العامة، في القرار نفسه، النقاش الجاري حول تقرير الأمين العام عن الاحتياجات من الموارد لتنفيذ تقرير الفريق المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام^(٣)، وأكدت، في هذا الصدد، أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها من أجل تعزيز قدرتها على الإسهام بقدر كبير في تشغيل الوحدات الإعلامية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وطلبت إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام بهذا الخصوص في دورتها الرابعة والعشرين وقد تم إعداد هذا التقرير عملا بذلك الطلب.

ثانيا - تقديم الدعم التخطيطي والتنفيذي لبعثات السلام

٣ - كان شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ آخر شهر قدم فيه الأمين العام إلى الجمعية العامة تقريرا عما استجد من الأنشطة الترويجية التي تم تكليف الإدارة بها في مجال السلام والأمن وما استجد من الجهود التي تبذلها الإدارة لدعم بعثات السلام، بما في ذلك تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات

٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ لا يتضمن أي موارد جديدة تتصل بالمهام المذكورة أعلاه.

ثالثاً - التعاون مع الوحدات الإعلامية في بعثات السلام

٨ - تواصل الإدارة، على الرغم من مواردها المحدودة، التعاون مع بعثات السلام، فبذلت في الآونة الأخيرة جهوداً لتعزيز ما تقوم به الأمم المتحدة في مجالات حفظ السلام وصنع السلام وبناء السلام. فمثلاً، عملت الإدارة على نحو وثيق مع بعثات السلام لإعادة نشر الاستعراض السنوي بصيغة منقحة ومعنونة "عمليات الأمم المتحدة من أجل السلام في عام ٢٠٠١"، وهي نشرة تضم مجموعة من القصص المستمدة من الميدان.

٩ - وواصلت الإدارة أيضاً تقديم الدعم التخطيطي والتنفيذي حيثما كان ذلك ممكناً، فمثلاً، عملت إدارة شؤون الإعلام مع إدارة عمليات حفظ السلام أثناء المراحل الأولى من تطوير مفهوم إنشاء محطات إذاعية لبعثات الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفيما بعد استعرضت مذكرة التفاهم بين الأمم المتحدة ومؤسسة هيرونديل لتنفيذ المشروع. وقامت الإدارة بفرز عدد من المرشحين وتقديم توصيات بشأنهم لشغل عدد من الوظائف الإعلامية وتابعت عملية إرسالهم إلى مكان عملهم. وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت الإدارة موظفاً إعلامياً لفترة مؤقتة إلى مكتب ميسر الحوار بين الأطراف الكونغولية في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، وإلى الاجتماع اللاحق المعقود في سان سيي بجنوب أفريقيا الذي بدأ في أواخر شهر شباط/فبراير ٢٠٠٢.

١٠ - وتواصل الإدارة تقديم المساعدة إلى بعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا لبحث برامجها الإذاعية عن طريق شبكة الإنترنت، وذلك من خلال وضع الملفات الصوتية

مهام ينبغي أن تستمر إدارة شؤون الإعلام في الاضطلاع بها. ولهذا السبب، لا يود الأمين العام أن يتابع اقتراحاً سابقاً^(٥) يتمثل في نقل موظفين مسؤولين عن الإعلام من إدارة شؤون الإعلام إلى إدارة عمليات حفظ السلام، ولكنه اقترح ضرورة ضم عدد من الإحصائيين الإعلاميين إلى وحدة التخطيط الاستراتيجي لحفظ السلام التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام، الأمر الذي سيتطلب موارد إضافية، ووضع تقسيماً مقترحاً للمسؤوليات على الإدارتين.

٦ - وفيما يتعلق بالقدرة الإعلامية، التي تم اقتراح أربع وظائف جديدة لها، لاحظت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية أن هذه هي المرة الأولى التي يطلب فيها إنشاء وحدة إعلامية متفرغة داخل إدارة عمليات حفظ السلام. واللجنة تدرك أهمية البرامج الإعلامية الفعالة في عمليات حفظ السلام وضرورة القيام بتحديد تلك البرامج بتأن وتنفيذها على أساس الأهداف الموضوعية وعلى نحو يتكيف مع الاحتياجات المحددة للبعثات المعنية، بما في ذلك توفير الموارد الكافية لهذه البرامج. وترى اللجنة مع ذلك أن إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن يكون لها وحدة فنية متفرغة للقيام بالمهام المذكورة؛ وأن الأنشطة التنفيذية والبرامج المتصلة بها، ينبغي أن تُطلب في إطار كل بعثة من بعثات السلام على حدة. وبناء عليه، لم توافق اللجنة على إنشاء هذه القدرة الوظيفية في إدارة عمليات حفظ السلام^(٥). وأيدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٤١/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، في جملة أمور، الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، رهنا بأحكام هذا القرار.

٧ - ويجدر الإشارة إلى أن القرار ٢٥٥/٥٦ المتعلق بالمواضيع الخاصة المتصلة بالميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، الذي اعتمدته الجمعية العامة في

تنظيم مناسبات للاحتفال بيوم الاستقلال في تيمور الشرقية في أيار/مايو ٢٠٠٢.

١٤ - وتنظم الإدارة بصورة منتظمة دورات تدريبية في مقر الأمم المتحدة لرؤساء مكاتب الإعلام الذين يتم تعيينهم لإطلاعهم على أساليب العمل الجارية والموارد المتاحة في المقر. وقد شارك في الآونة الأخيرة في هذا البرنامج رؤساء مكاتب الإعلام المعينين مؤخرا في بعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو، وبعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا.

رابعاً - المشاورات المشتركة بين الوكالات والتنسيق فيما بينها

١٥ - واصلت الإدارة مشاوراتها مع إدارات أخرى في الأمانة العامة في المراحل التخطيطية لبعثات السلام الجديدة ودعمًا للبعثات القائمة.

١٦ - ودعمًا لجهود المنظمة لتعريف دورها والتخطيط له في إعادة تعمير أفغانستان، تم تكثيف المشاورات بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الفنية الأخرى، لا سيما في سياق فرقة العمل المعنية بالنظام الإداري المتكامل لأفغانستان المنشأة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١. ومن بين أعضاء فرقة العمل ممثل عن الإدارة يشارك على نحو نشط في التخطيط للبعثة ودعم أنشطتها. وإذ تعمل الإدارة مع عدة منظمات غير حكومية مهتمة بالموضوع، تقوم أيضا بإعداد تقييم لاحتياجات قطاع الإعلام في أفغانستان وقد تم ضم هذا التقييم إلى تقرير تقييم الاحتياجات المقدم إلى المؤتمر الدولي المعني بتقديم المساعدة لإعادة بناء أفغانستان، المنعقد في طوكيو في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢. غير أن كثافة العمل المطلوب من فرقة العمل، بالإضافة إلى الموارد المحدودة من

على الصفحة الخاصة ببعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا في موقع الأمم المتحدة على الشبكة. وبحث الإدارة أيضا مع البعثة إمكانية القيام بالبث الإذاعي على المحطات التجارية وشاركت في المناقشات المعقودة حول الاستراتيجية الإعلامية لبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا.

١١ - وتعاونت الإدارة في الآونة الأخيرة مع بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو للمساعدة على تحديد موقع البعثة على الشبكة، وهو الآن موصول بصفحة البعثة في موقع الأمم المتحدة الرئيسي. وأسدت الإدارة أيضا المشورة إلى بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك حول استخدام شعار الأمم المتحدة وتشكيلاتها ووصلاتها عند إعادة تصميم موقعها على الشبكة.

١٢ - وواصلت الإدارة المشاركة في المؤتمرات الأسبوعية المعقودة بالفيديو مع بعثة الأمم المتحدة في سيراليون فضلا عن اجتماعات الفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات للتعاون والتنسيق مع الإدارات الأخرى ذات الصلة، والبعثات في الميدان في مجال شؤون الإعلام. ورئيس المكتب الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة في سيراليون موظف في إدارة شؤون الإعلام. وساعدت الإدارة أيضا على إنشاء إذاعة للبعثة في مراحلها الأولى وعلى توسعها.

١٣ - وتواصل الإدارة العمل على نحو وثيق مع إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية للتعريف بعملها عن طريق إعداد ووضع إحاطاتها الإعلامية، وقواعدها ومنشوراتها على موقع الأمم المتحدة على الشبكة. وتقدم أيضا مساعدة مماثلة إلى بعثة الأمم المتحدة في سيراليون وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا. وعملت الإدارة أيضا على نحو وثيق مع إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية لإعداد معرض للصور، وهي تتعاون الآن مع الإدارة في

النهائية لمشروع مبادئ توجيهية تضعه الإدارة عن المسائل المتصلة بالإعلام ليسترشد به الممثلون الخاصون للأمين العام.

١٩ - وواصلت إدارة شؤون الإعلام فرز المرشحين وتقديم توصيات بشأنهم لشغل وظائف إعلامية في بعثات السلام للأمم المتحدة. وقد اعتادت الآن إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية التماس خبرة إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد.

٢٠ - والمشاورات جارية مع إدارة عمليات حفظ السلام ومع مكاتب أخرى في الأمانة العامة لوضع صيغة للإجراءات التشغيلية القياسية لكي تستخدمها الوحدات الإعلامية في بعثات السلام وفي المشاريع الأخرى. ومن بين المواضيع التي عولجت، ملفات تتضمن معلومات أولية، وتكنولوجيات جديدة للمعلومات، وأساليب للنشر السريع والتصميم المفاهيمي لعمليات متكاملة للقيام بأنشطة إعلامية ميدانية جديدة. وبمجرد الانتهاء من وضع إجراءات تشغيلية قياسية جديدة، سيصعب على الإدارة تنفيذ بعض المهام المعقدة على نحو فعال دون توفير موارد إضافية من الموظفين.

خامسا - تعزيز دور الإدارة في دعم عمليات السلام

٢١ - قررت الجمعية العامة في عدة مناسبات تأكيد الأولوية التي تعلقها على البرامج الإعلامية الفعالة في عمليات حفظ السلام وعلى ضرورة القيام على نحو دقيق بتحديد تلك البرامج وتنفيذها على أساس أهداف يتم تكييفها مع الاحتياجات المحددة للبعثات المعنية، بما في ذلك توفير الموارد الكافية لهذه البرامج. وفي هذا السياق، وكما جاء في الفقرة ٢ أعلاه أكدت الجمعية العامة في قرارها ٦٤/٥٦ بآء أن إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تواصل جهودها لتعزيز قدرتها على المساهمة بشكل كبير في تشغيل الوحدات الإعلامية في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

الموظفين، أثر تأثيرا كبيرا على العمل في مجالات أخرى. فمثلا تم تأخير إصدار نشرة تتضمن معلومات أساسية عن بعثات الأمم المتحدة لبناء السلام حتى أوائل عام ٢٠٠٢. كما كان هناك أيضا تأخير كبير في إعداد المنشور المنشور عنه أعلاه المعنون الاستعراض السنوي: عمليات الأمم المتحدة من أجل السلام في عام ٢٠٠١. فلم تصدر إلا الطبعة الانكليزية في شكل مطبوع وعلى الشبكة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وتم أيضا تأخير إصدار الطبوعات باللغات الأخرى وذلك بصفة رئيسية بسبب النقص في عدد الموظفين. وتأثرت أيضا الأعمال التحضيرية لاجتماع رؤساء مكاتب الإعلام في الميدان المذكور في الفقرة ١٧ أدناه.

١٧ - وبناء على مبادرة من إدارة شؤون الإعلام، تم عقد اجتماع في المقر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ للرؤساء المسؤولين عن الإعلام في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبناء السلام والبعثات الميدانية الأخرى. وقامت إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية معا بتنظيم ورعاية الاجتماع، فاجتمع ٣٤ موظفا من الميدان وعدد كبير من زملائهم من الإدارات الأربع في المقر. وكان هدف الاجتماع هو اطلاع المشاركين على نظرة استراتيجية إعلامية عامة لعمليات السلام وتشجيعهم على مناقشة المواضيع والمشاكل والحلول المتصلة بالعمل الإعلامي في الميدان. وأتاح الاجتماع أيضا للمشاركين أن يتبادلوا أفضل الأفكار والأساليب والمبادرات والتعرف على إمكانيات الدعم المتاحة في المقر. غير أن إعداد تقرير عن هذا الاجتماع قد تأخر بسبب النقص في عدد الموظفين.

١٨ - وتضمن اجتماع آذار/مارس ٢٠٠٢ للكيانات الميدانية، الذي نظّمته إدارة الشؤون السياسية فقرة عن الإعلام نظمته إدارة شؤون الإعلام. وسوف تستخدم المعلومات التي تم جمعها أثناء الاجتماعين في وضع الصيغة

٢٢ - وعلى الرغم من تأييد الجمعية العامة لمهام الدعم الإعلامي التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام، فإن عدد الموظفين المتفرغين للإعلام في عمليات حفظ السلام ظل بدون تغيير. ولهذا السبب، وعلى سبيل متابعة توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المذكور في الفقرة ٧ أعلاه، سيتضمن تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة عن الاحتياجات التي يتعين تمويلها من حساب الدعم لعمليات حفظ السلام للفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ أحكاماً تتعلق بالموارد الإضافية داخل إدارة شؤون الإعلام من أجل دعم عمليات حفظ السلام.

سادساً - النتائج

٢٣ - هناك اتفاق واسع النطاق يفيد بأن دعم الجمهور ودعم الحكومات بصورة مستمرة أمران حيويان لنجاح عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وصنع السلام وبناء السلام. والعمل الذي يتعين إنجازه كثير للغاية. ومن أجل تمكين إدارة شؤون الإعلام من المساهمة على نحو فعال في التخطيط وفي تقديم الدعم الجاري لهذه العمليات، لا سيما عمليات حفظ السلام الكبيرة والمعقدة، ينبغي التأكيد تأكيداً أكبر على وجود موارد كافية.

٢٤ - ومن شأن الموارد الإضافية التي ستقدم إلى إدارة شؤون الإعلام والمشار إليها في الفقرة ٢٢ أعلاه، إذا وافقت عليها الجمعية العامة، أن تمكن الإدارة من تعزيز قدرتها على دعم الأنشطة الإعلامية العامة في عمليات حفظ السلام على النحو الذي طلبته الجمعية العامة، وفي نفس الوقت المحافظة على الأنشطة الترويجية المكلفة بها في مجال السلام والأمن.

الحواشي

(١) A/55/507 و Add.1.

(٢) انظر الوثيقة A/56/411، الفقرتان ٣٤ و ٣٥.

(٣) انظر A/55/977، الفقرات ٢٣٩-٢٤١ والمرفق ميم.

(٤) انظر الوثيقة A/55/502، الفقرات ١٣٣-١٣٨.

(٥) انظر الوثيقة A/56/478، الفقرة ٣٢.